محددات البطالة في الجزائر –دراسة قياسية تحليلية–

-econometric analytical study-the determinants of unemployment in Algeria

الدكتورة: سعدي هند Hind Saadi

جامعة المسيلة، hind.saadi@univ-msila.dz

تاريخ الاستلام: 2019/05/28 تاريخ القبول:2020/03/11 تاريخ النشر: 2020/04/03

ملخص:

الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على محددات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018) وذلك من خلال دراسة قياسية تحليلية، وذلك من أجل اختبار نموذج البطالة المتكون من المتغيرات الاقتصادية التالية: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان الإجمالي، معدل التضخم.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن البطالة تتأثر بمجموعة من المتغيرات الاقتصادية أهمها: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان الإجمالي، معدل التضخم.

الكلمات المفتاحية: البطالة، محددات البطالة.

تصنيف JEL: E2, E24, C01, C3, C32

Abstract:

The objective of this study is to identify the determinants of unemployment in Algeria during the period (1986-2015) through a econometric analytical study, in order to test the unemployment model which is composed of the following economic variables: per capita gross domestic, total population and inflation rate.

this study found that unemployment is affected by a range of economic variables, the most important of that are: per capita gross domestic, total population and inflation rate.

Keyword: The unemployment, Determinants of Unemployment

Jel Classification Codes: E2, E24, C01, C3, C32

Résumé:

L'objectif de cette étude est d'identifier les déterminants du chômage en Algérie au cours de la période (1986-2015), et cela a travers une étude économétrie analytique, afin de tester le modèle de chômage qui contient des variables économique suivants: le produit intérieur brut par habitant, la population totale et le taux d'inflation.

Cette étude a constaté que le chômage a été affecté par une série de variables économiques incluant: le produit intérieur brut par habitant, la population totale et le taux d'inflation.

Mots clés: chômage, Déterminants du chômage.

Codes de classification de Jel: E2, E24, C01, C3, C32

سعدي هند، hind.saadi@univ-msila.dz

1.مقدمة:

يكتسي موضوع البطالة أهمية بالغة في اقتصاديات الدول سواء المتقدمة منها أو النامية، وذلك لأنها تعتبر من أخطر المشاكل التي تواجه هذه الدول، حيث توجد معدلات البطالة بنسب متفاوتة بين الدول النامية والمتقدمة، غير أنها في الدول

النامية تكون مرتفعة أكثر، وهذا ما أثر سلبا على الحياة الاقتصادية حيث زادت أعداد العاطلين وانخفض مستوى المعيشة لهؤولاء العاطلين، حيث باتت هذه المشكلة تهدد الاستقرار لمعظم الدول التي تعاني منها.

إن الجزائر، كغيرها من الدول النامية تعاني من هذه الظاهرة وتسعى جاهدة للتخفيف منها وذلك بوضع العديد من السياسات والبرامج لدفع عجلة النمو الاقتصادي وخلق مناصب شغل جديدة، وترتبط مشكلة البطالة في الجزائر بالعديد من المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية، كالأداء الاقتصادي والفقر وانتشار الآفات الاجتماعية.

إشكالية الدراسة:

تتمثل إشكالية الدراسة فيمايلي:

- ما هي محددات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018)؟

وللإجابة على هذا التساؤل الرئيسي يمكن طرح مجموعة من الأسئلة الفرعية كمايلي:

- ما هو واقع البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018)؟
- ما هي أهم المتغيرات الاقتصادية التي تتحكم في معدلات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018)؟

فرضيات الدراسة:

تتمثل فرضيات الدراسة في:

- عرفت معدلات البطالة انخفاضا على طول الفترة (1986-2018).
- تتمثل أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر في البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018) في: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، معدل التضخم، عدد السكان الاجمالي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في كون البطالة تعتبر ظاهرة اقتصادية تشكل عملية تخفيضها والحد منها مظهرا من مظاهر استقرار اقتصاديات الدول، ونظرا للأهمية التي أصبحت الدول توليها لها بحكم أنها من أخطر المشاكل التي تهز كيان هذه الدول، كما أن موضوع البطالة من الموضوعات الاقتصادية التي ماتزال تحظى باهتمام الدراسات المالية والاقتصادية المعاصرة والتقارير السنوية الصادرة عن الهيئات الدولية المتخصصة.

أهداف الدراسة:

- تحليل واقع البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018).
- معرفة أهم المتغيرات الاقتصادية التي تؤثر على البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018).

منهج الدراسة:

- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لوصف وتحليل ظاهرة البطالة.
- المنهج التاريخي: لسرد التطور التاريخي لظاهرة البطالة عبر مختلف المدارس الفكرية.
- المنهج التجريبي: باستخدام الأساليب الرياضية والإحصائية للقياس الاقتصادي.

2. مفهوم البطالة:

هناك عدة تعاريف للبطالة نذكر منها:

يعرف مكتب العمل الدولي العاطل: "كل شخص قادر على العمل وراغب فيه ويبحث عنه ويقبله عند مستوى الأجر السائد ولكن دون جدوى" (جلال، 2015-2014، صفحة 17)

كما تعرف البطالة بأنها: "التعطل (أو التوقف الاجباري) في بعض الأحيان لجزء من القوة العاملة في مجتمع ما، على الرغم من قدرة هذه القوة العاملة ورغبتها في العمل والانتاج" (بقاط، 2007-2006، صفحة 14)

تعرف أيضا بأنها: "تعطل جانب من قوة العمل المنتج اقتصاديا تعطلا اضطراريا رغم القدرة والرغبة في العمل والانتاج" (بوشتة، 2016، صفحة 66)

تعرف البطالة بأنها: "ظاهرة ناتجة عن اختلال التوازن في سوق العمل الذي يشهد فائضا في الطلب مقارنة بفرص العمل" (صاولي، 2019، الصفحات 237-238)

حسب الديوان الوطني للاحصائيات (ONS) فإن البطالة تنحصر في تلك الفئة من الأشخاص الذين هم في سن العمل وهم غير مشتغلين ولو لساعة خلال الى فئتين:

- الفئة الأولى (STR1): وهم العاطلون عن العمل الذين سبق لهم أن اشتغلوا ثم عادوا إلى البطالة ليدخوا في عداد البطالين بسبب تسريح أو استقالة أو انتهاء مدة العقد...إلخ

الفئة الأولى (STR2): وهم الأشخاص العاطلون عن العمل الذين لم يسبق لهم أن اشتغلوا وذلك إما لأنها فئة ديدة الانتماء للسكان النشطين بحكم السن أو أنهم وجدوا صعوبات في إياد مناصب عمل وبلك هم يبحثون عن أول شغل لهم (المدهون، 2016-2015، صفحة 08)

من خلال ما سبق نستنتج بأن البطالة هي: "حالة التعطل أو التوقف لجزء من القوة العاملة بالرغم من أنها قادرة عن العمل وراغبة فيه، وتبحث عنه وتقبل العمل عند مستوى الأجر السائد ولكن لا تجده".

3. النظريات المفسرة للبطالة:

1.3 النظرية الكلاسيكية:

يركز الكلاسيك في تحليلهم على المدى الطويل حيث يربطون البطالة بكل من النمو الاقتصادي وتراكم رأس المال وكذا الطاقات الانتاجية العاطلة، ويؤمن الكلاسيك بمبدأ التوازن العام أي أنه من شأن أي زيادة من المستوى الجاري للانتاج لن يؤدي بالضرورة إل زيادة مساوية في الدخل القومي، ومن ثم فإن الزيادة في الدخل ستخلق مستويات مطابقة من الانفاق الكلي، بمعنى أن "كل عرض يخلق الطلب المساوي له" وهذا ما يعرف بقانون ساي، والذي جاء به الاقتصادي الكلاسيكي "جون باتيست ساي" (برحومة، 2014، صفحة 97)

2.3 النظرية النيوكلاسيكية

لقد اعتمد تحليل النيوكلاسيك على نظرية التوازن العام الذي يتحقق في سوق السلع والخدمات وسوق العمل، نتيجة لارتباط حجم العمالة بالعرض والطلب على العمل، ويرتكز هذا التحليل على بعض الفرضيات المستمدة من شروط المنافسة التامة (السوق الحرة) ومن أهمها: تجانس وحدات العمل، حرية تنقل اليد العاملة ودور المنافسة في شراء وبيع قوة العمل مثل: بيع وشراء السلع وأن حجم اليد العاملة مرتبط بعرض وطلب العمل في السوق.

ومهما يكن فإن النظرية النيوكلاسيكية افترضت حالة التوظيف التام، ولم تولي للبطالة اهتماما كبيرا بسبب تبنيها لقانون ساي للأسواق، كما أن فرضية وجود المنافسة التامة لا يتحقق في الواقع، إضافة إلى أنها اعتبرت أن التغير التكنولوجي هو متغير خارجي يتطور بشكل منعزل عن مستوى التطور الاقتصادي، وبالتالي التحليل النيوكلاسيكي لم يختلف عن التفسير الكلاسيكي في تفسير البطالة (يعقوبي، 2011)

3.3 النظرية الكينزية:

يتحقق التوازن عند الكنزيين نتيجة للتوازن في سوق السلع والخدمات وسوق النقد في آن واحد، إذ أن الطلب على العمل دالة متناقصة بدلالة الدخل، وأن تعظيم الأرباح يتطلب تساوي الانتاجية الحدية للعمل مع معدل الأجر الحقيقي، أي أن انخفاض معدل الأجور الحقيقية يمكن أن يتيح ارتفاعا في الطلب على العمل وبالتالي حجم العمالة، أما عرض العمل فإنه مرتبط بمعدل الأجر الاسمي لأن العمال يقعون في فخ الوهم النقدي، حيث يعتبرون أن كل زيادة في الأجر الاسمي هي زيادة فعلية في مداخيلهم بسبب جهلهم لمستوى الأسعار، وقد وجد كينز أن تطور الرأسمالية يصطدم بتناقضات حادة لا يمكن أن تزول عفويا مثل البطالة المتزايدة، وعدم كفاية الطلب على السلع والخدمات، مما يؤدي إلى عدم تطابقه مع العرض آليا (جلال، 2014-2015، الصفحات 07-08)

4. تحليل واقع البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018)

سجلت معدلات البطالة في الجزائر انخفاضا كبيرا في السنوات الأخيرة، حيث بلغت سنة 2018 معدل 12.15% بعدما سجلت 18% سنة 1986، والجدول التالي يوضح معدلات البطالة في الفترة (1986-2018):

الجدول 1: تطور معدلات البطالة في الجزائر في الفترة (1986-2018)

السنة	1986	1987	1988	1989	1990	1991	1992	1993	1994	1995	1996	1997	1998
المعدل	18	21.4	21.9	18.1	19.7	21.2	23.8	23.15	24.36	28.1	27.99	26.41	28
السنة	1999	2000	2001	2002	2003	2004	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011
المعدل	29.3	28.89	27.3	25.7	23.7	17.7	15.3	12.3	13.8	11.3	10.2	10	10
السنة	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018						
المعدل	11	9.8	10.8	11.2	10.2	12.00	12.15						

المصدر: - البنك الدولي.

نلاحظ من خلال الجدول 1 أن معدلات البطالة عرفت ارتفاعا متزايدا من سنة لأخرى خلال الفترة (1986-1999)، حيث بلغ أقصى معدل لها 29.30% سنة 1999، ويرجع هذا الارتفاع إلى عدة أسباب منها: انخفاض أسعار البترول سنة 1986، وعدم قدرة المؤسسات العمومية على خلق مناصب شغل بالإضافة إلى تسريح العديد من العمال بسبب خصخصة البعض من هذه المؤسسات، وأيضا بالإضافة إلى الأوضاع الأمنية الصعبة التي مرت بها الجزائر خلال هذه الفترة، أما في الفترة (2000-2018) فقد سجلت معدلات البطالة تراجعا محسوسا مقارنة بالفترة السابقة ويعود السبب في ذلك إلى ارتفاع أسعار البترول والذي أدى إلى ارتفاع المداخيل، بالإضافة إلى وضع برامج خماسية هدفها وضع حجم أكبر من الاستثمارات المحلية لتسريع وتيرة النمو الاقتصادي والتخفيض من مشكلة البطالة، بالإضافة إلى تحسن الوضعية الأمنية للجزائر مقارنة بالفترة السابقة.

5.التحليل القياسي لظاهرة البطالة في الجزائر للفترة (1986-2018)

1.5 صياغة النموذج القياسي: تتمثل متغيرات النموذج في:

- **المتغير التابع:** يتمثل في معدل البطالة ويرمز له بالرمز cho

- **المتغيرات المفسرة:** وتتمثل في:
- نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي ويرمز له بـ GDPC
- عدد السكان الإجمالي ويرمز له بالرمز POP
- معدل التضخم ويرمز له بالرمز INF

بعد التعرف على المتغيرات التي يحتويها النموذج القياسي، وبعد تجميع البيانات الخاصة بكل المتغيرات من الديوان الوطني للإحصائيات والبنك الدولي، يتم تحديد الشكل الرياضي للنموذج كالتالي:

$Cho_t=f(GDPc, POP,INF)$

2.5 تقدير النموذج القياسي: يتم تقدير النماذج القياسية باستعمال طريقة المربعات الصغرى العادية كمايلي:

$Cho_i=B_0+B_1*GDPc_i+B_2*POP_i+B_3*INF_i+u_i$

ووفقا لمخرجات برنامج Eviews كانت نتائج تقدير النموذج الخطي لمعدل البطالة للفترة (1986-2018) كالتالي:

Cho=68.21599-0.008832GDPc+1.01E-06POP-0.162332INF

(16.55624)(-11.55142) (4.709643) (-2.848411)

R^2=0.9013 N=33 F=88.34951

DW=1.64 Prob=0.0000

3.4تقييم النموذج الخاص بمحددات البطالة المقدر:

يتم تقييم النموذج من الناحية الاقتصادية والإحصائية والقياسية كمايلي:

أ- **الدراسة الاقتصادية للنموذج المقدر:** من خلال النموذج المقدر نلاحظ مايلي:

- بالنسبة لمعامل نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي GDPC، نلاحظ أن إشارته سالبة، مما يدل على العلاقة العكسية بين المتغير التابع (معدل البطالة) والمتغير المفسر (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي)، وهذا ما يتفق مع النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بوحدة واحدة فإن معدل البطالة سيتغير بـ 0.008832 وحدة، إذن معامل (GDPC) له معنوية اقتصادية.

- بالنسبة لمعامل عدد السكان الإجمالي (POP)، نلاحظ أن إشارته موجبة، مما يدل على العلاقة الطردية بين المتغير التابع (معدل البطالة) والمتغير المفسر (عدد السكان الإجمالي)، وهذا ما يتفق مع النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير عدد السكان الإجمالي بوحدة واحدة فإن معدل البطالة سيتغير بـ 1.01E-06 وحدة، إذن معامل (POP) له معنوية اقتصادية.

- بالنسبة لمعامل معدل التضخم (Inf)، نلاحظ أن إشارته سالبة، مما يدل على العلاقة العكسية بين المتغير التابع (معدل البطالة) والمتغير المفسر (معدل التضخم)، وهذا ما يتفق مع النظرية الاقتصادية، حيث إذا تغير معدل التضخم بوحدة واحدة فإن معدل البطالة سيتغير بـ 0.162322. وحدة، إذن معامل (Inf) له معنوية اقتصادية.

ب- الدراسة الإحصائية للنموذج المقدر:

تتم الدراسة الاحصائية للنموذج المقدر من خلال اختبار معنوية المعالم من جهة واختبار المعنوية الكلية للنموذج من جهة أخرى كمايلي:

-اختبار معنوية المعالم: تتم المقارنة بين القيمة المحسوبة لـ T والقيمة الجدولية عند مستوى معنوية 5% ودرجة حرية (n-k) وتساوي (33-4) ومنه T المحسوبة تساوي 2.045.

الجدول 2: نتائج اختبار ستيودنت للنموذج المقدر

المقدرات	المعاملات	القيم المحسوبة لT	القيمة الجدولية ل T	أدنى مستوى معنوية
الثابت	B0	16.55624	2.045	0.0000
GDPC	B1	11.55142	2.045	0.0000
POP	B2	4.709643	2.045	0.0001
Inf	B3	2.848411	2.045	0.0080

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج Eviews

من خلال الجدول 2 نلاحظ ما يلي:

- بالنسبة لمعامل المتغير الثابت: نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، كما أن أدنى مستوى معنوية يساوي 0.0000 أقل من 5 %، ومنه (C) له معنوية إحصائية وبالتالي يمكن قبول الثابت في النموذج.
- بالنسبة لمعامل GDPC: نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، كما أن أدنى مستوى معنوية يساوي 0.0000 أقل من 5%، ومنه (GDPC) له معنوية إحصائية وبالتالي يمكن قبول GDPC في النموذج يعني أن المتغير المفسر (نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي) يؤثر على المتغير التابع (معدل البطالة).
- بالنسبة لمعامل POP: نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، كما أن أدنى مستوى معنوية يساوي 0.0001 أقل من 5%، ومنه (POP) له معنوية إحصائية وبالتالي يمكن قبول POP في النموذج يعني أن المتغير المفسر (عدد السكان الإجمالي) يؤثر على المتغير التابع (معدل البطالة) .
- بالنسبة لمعامل inf: نلاحظ أن القيمة المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، كما أن أدنى مستوى معنوية يساوي 0.0080 أقل من 5%، ومنه (inf) له معنوية إحصائية وبالتالي يمكن قبول inf في النموذج، يعني أن المتغير المفسر (معدل التضخم) يؤثر على المتغير التابع (معدل البطالة).

-اختبار المعنوية الكلية للنموذج:

نستعمل معامل التحديد واختبار فيشر لاختبار المعنوية الكلية للنموذج:

-معامل التحديد (R^2): إن القيمة المتحصل عليها لمعامل التحديد تقدر بـ 0.9013 وهي قريبة من الواحد، حيث أن المتغيرات المفسرة تتحكم بـ 90.13 % من التغيرات التي تطرأ على معدل البطالة، مما يدل على أن هناك ارتباط قوي بين معدل البطالة والمتغيرات المفسرة، أما الباقي 9.87 % تفسرها عوامل أخرى غير مدرجة في النموذج ومتضمنة في حد الخطأ.

-اختبار فيشر: يهدف هذا الاختبار إلى معنوية الانحدار ككل من خلال فرضيتين هما:

فرضية العدم: تنص على انعدام العلاقة بين المتغيرات المفسرة والمتغير التابع.

الفرضية البديلة: تنص على وجود على الأقل معامل من بين المعاملات التي يتضمنها النموذج يؤثر في المتغير التابع.

ويتم المقارنة بين القيمة المحسوبة والقيمة الجدولية عند مستوى معنوية 5% ودرجة حرية للبسط k=3 والمقام (n-k-1) أي (1-3-33) ومنه القيمة الجدولية تساوي 2.93.

نلاحظ أن القيمة المحسوبة والتي تساوي 88.34951 أكبر من القيمة الجدولية وبالتالي نرفض فرضية العدم ونقبل الفرضية البديلة، وبالتالي النموذج ككل له معنوية إحصائية.

ج- اختبار النموذج من الناحية القياسية:

بعد تقييم النموذج من الناحية الاقتصادية والاحصائية، سيتم تقييمه أيضا من الناحية القياسية كمايلي:

-اختبار عدم تجانس التباين:

سيتم الاعتماد على اختبار وايت للكشف ما إذا كان هناك عدم التجانس بين الخطأ أم لا كمايلي:

$$e_i^2 = \beta_0 + \beta_1 * GDPc_i + B_1^{'} * GDPc_i^2 + \beta_2 * POP_i + B_2^{'} * POP_i^2 + \beta_3 * \inf_i + B_3^{'} * \inf_i + u_i$$ و

نقوم باختبار فرض العدم:

$$H_0 = B_0 = B_1 = B_1^{'} = B_2 = B_2^{'} = B_3 = B_3^{'} = 0$$

تقارن إحصائية وايت والتي تساوي 1.018192 مع إحصاءة كاي تربيع عند درجة حرية 9 ومستوى معنوية 0.05 والتي تساوي 16.919 والتي هي أكبر من 1.018192 ومنه نقبل بفرضية العدم، وهذا يعني ثبات التباين.

-اختبار الارتباط الذاتي للأخطاء:

سيتم اعتماد اختبار بريش قودفري، الذي يعطي نتائج دقيقة حتى للعينات الصغيرة و يمكن من اكتشاف حتى الارتباط الذاتي للأخطاء حتى من الدرجة الثانية و أكثر، و الذي يعتمد بالدرجة الأولى على تقدير انحدار مساعد بين البواقي e_t كمتغير تابع من ناحية، و المتغيرات المفسرة المستعملة في النموذج إضافة إلى البواقي للسنوات السابقة في حدود درجة الارتباط المراد اختبارها كمتغيرات مفسرة من ناحية ثانية (bourbonnais, 2009, p. 129)

- **اختبار بريش قودفري للارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى:**

نقوم باختبار فرض العدم و الذي ينص على غياب ارتباط ذاتي للأخطاء ضد الفرض المقابل الذي ينص عكس ذلك.

ونقارن إحصائية LM والتي تساوي 0.632073 مع إحصائية كاي تربيع عند مستوى معنوية 5% و درجة حرية (k = 1)؛ (k تمثل درجة الارتباط و في هذا الاختبار سنقوم باختبار الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى)، و التي من خلال جدول توزيع قيم كاي تربيع تساوي 3,84، و بما أنها أكبر من إحصائية LM فإننا نقبل بفرضية العدم و هذا يعني انعدام الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى.

- **اختبار بريش قودفري للارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الثانية:**

بمقارنة إحصائية LM والتي تساوي 0.657767 مع إحصائية كاي تربيع عند مستوى معنوية 5% ودرجة حرية (K=2)، و التي من خلال جدول توزيع قيم كاي تربيع تساوي 5,99، فهذه الأخيرة أكبر من إحصائية LM، و منه نقبل بفرضية العدم وهذا يعني انعدام الارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الثانية.

6.تحليل النتائج:

- تبين لنا من خلال تحليل واقع البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018) أنها انقسمت إلى مرحلتين المرحلة الأولى (1986-1999) حيث تميزت هذه الفترة بالارتفاع الكبير في معدلات البطالة، أما في الفترة (2000-2018) فقد عرفت تراجع محسوس مقارنة بالفترة السابقة، يعني أن معدلات البطالة في الجزائر لم تكن منخفضة على طو ل الفترة (1986-2018)، وهذا ما يؤكد لنا نفي الفرضية الأولى.
- من خلال الدراسة القياسية لمحددات البطالة في الجزائر خلال الفترة (1986-2018) تبين أن معدلات البطالة تتأثر بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان الإجمالي ومعدل التضخم، وهذا ما يؤكد الفرضية الثانية.

7.خاتمة:

حاولنا وضع نموذج قياسي لمحددات البطالة في الجزائر وذلك خلال الفترة (1986-2018)، ففي البداية تم التعرف على مفهوم البطالة ثم أبرز النظريات المفسرة لهذه الظاهرة، ثم تم التعرف على واقع البطالة في الجزائر خلال فترة الدراسة، ثم في الأخير بناء نموذج قياسي لمحددات البطالة في الجزائر، وقد تم التوصل إلى أن البطالة في الجزائر تتأثر بنصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، عدد السكان الإجمالي ومعدل التضخم وذلك خلال الفترة (1986-2018).

- بناءا على النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يمكن تقديم بعض الاقتراحات كالتالي:
- إن الابتعاد عن الاعتماد على قطاع المحروقات بشكل كبير وتنويع الصادرات خار ج قطاع المحروقات من شأنه أن يحرك النمو الاقتصادي، الذي يؤدي إلى خلق مناصب شغل جديدة.
- الاهتمام بالقطاع الزراعي وقطاع الخدمات.
- إن الاهتمام ودعم الاستثمارات المحلية من شأنه التخفيض من معدلات البطالة.

8. قائمة المراجع:

- جلال عبد القادر، دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في معالجة مشكلة البطالة ودعم سياسات التشغيل بالبلدان العربية، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2014-2015.
- بقاط حنان، نمذجة قياسية لظاهرة البطالة في الجزائر في ظل الاصلاحات الاقتصادية منذ 1994، كلية العلوم الاقتصادية والتسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2006-2007.
- بوشتة يحي وآخرون، محددات البطالة في الجزائر دراسة قياسية باستعمال نماذج تصحيح الخطأ، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 02، العدد 02، 2016.
- صاولي مراد، عبد الرحمارني فارس، محددات البطالة في الجزائر دراسة قياسية باستعمال نماذج أشعة الارتباط الذاتي خلال الفترة (1970-2015)، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، المجلد 13، العدد 01، 2019.
- المدهون حسن، إشكالية العلاقة بين البطالة وبعض المتغيرات الاقتصادية الكلية، دراسة تحليلية قياسية حالة الجزائر، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2015-2016.
- برحومة عبد الحميد، زروخي صباح، دراسة قياسية للعلاقة بين معدل البطالة والنمو الاقتصادي في الجزائر خلال الفترة (1990-2013) باستخدام التكامل المشترك، مجلة أبحاث اقتصادية وادارية، المجلد 08، العدد 01، 2014.

- يعقوبي محمد، بوتيارة عنتر، تأثير بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على معدلات البطالة في الجزائر للفترة (1990-2010)، ملتقى دولي حول استراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، 15-16 نوفمبر 2011، جامعة المسيلة، الجزائر.
- Bourbonnais Regis, Econométrie Manuel et Exercices Corrigés, France, Dunod , 2009.

9. ملاحق:

الملحق 1: تقدير النموذج للفترة (1986-2018)

LS // Dependent Variable is CHO
Date: 02/14/20 Time: 22:06
Sample: 1986 2018
Included observations: 33

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDPC	-0.008832	0.000765	-11.55142	0.0000
INF	-0.162322	0.056987	-2.848411	0.0080
POP	1.01E-06	2.14E-07	4.709643	0.0001
C	68.21599	4.120259	16.55624	0.0000

R-squared	0.901377	Mean dependent var	18.38455
Adjusted R-squared	0.891174	S.D. dependent var	7.079407
S.E. of regression	2.335406	Akaike info criterion	1.809584
Sum squared resid	158.1695	Schwarz criterion	1.990979
Log likelihood	-72.68310	F-statistic	88.34951
Durbin-Watson stat	1.645657	Prob(F-statistic)	0.000000

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews

الملحق 2: نتائج اختبار وايت

White Heteroskedasticity Test:

F-statistic	0.081360	Probability	0.999744
Obs*R-squared	1.018192	Probability	0.999394

Test Equation:
LS // Dependent Variable is RESID^2
Date: 02/14/20 Time: 22:42
Sample: 1986 2018
Included observations: 33

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	-48.86156	206.5869	-0.236518	0.8151
GDPC	0.023384	0.062224	0.375806	0.7105
GDPC^2	-1.77E-06	4.58E-06	-0.385276	0.7036
GDPC*INF	-0.000180	0.000393	-0.459051	0.6505
GDPC*POP	2.90E-10	1.95E-09	0.148711	0.8831
INF	0.507897	4.356171	0.116593	0.9082
INF^2	-7.39E-05	0.025712	-0.002874	0.9977
INF*POP	3.29E-08	1.15E-07	0.285627	0.7777
POP	-3.19E-06	1.10E-05	-0.288889	0.7753
POP^2	6.06E-15	3.14E-13	0.019334	0.9847

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews

الملحق 3: نتائج اختبار بريش قودفري للارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الأولى

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.546777	Probability	0.465792
Obs*R-squared	0.632073	Probability	0.426596

Test Equation:
LS // Dependent Variable is RESID
Date: 02/14/20 Time: 22:43

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDPC	3.22E-05	0.000772	0.041679	0.9671
INF	0.009753	0.058933	0.165501	0.8697
POP	8.19E-09	2.16E-07	0.037946	0.9700
C	-0.634852	4.240657	-0.149706	0.8821
RESID(-1)	0.146525	0.198156	0.739444	0.4658

R-squared	0.019154	Mean dependent var	7.32E-15
Adjusted R-squared	-0.120967	S.D. dependent var	2.223240
S.E. of regression	2.353872	Akaike info criterion	1.850850
Sum squared resid	155.1399	Schwarz criterion	2.077594
Log likelihood	-72.36400	F-statistic	0.136694
Durbin-Watson stat	1.893904	Prob(F-statistic)	0.967352

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews

الملحق 4: نتائج اختبار بريش قودفري للارتباط الذاتي للأخطاء من الدرجة الثانية

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:

F-statistic	0.274559	Probability	0.762003
Obs*R-squared	0.657767	Probability	0.719727

Test Equation:
LS // Dependent Variable is RESID
Date: 02/14/20 Time: 22:44

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDPC	3.66E-05	0.000786	0.046509	0.9632
INF	0.008257	0.060854	0.135681	0.8931
POP	3.89E-09	2.22E-07	0.017527	0.9861
C	-0.525965	4.380317	-0.120075	0.9053
RESID(-1)	0.148513	0.202168	0.734601	0.4689
RESID(-2)	-0.029719	0.202919	-0.146457	0.8846

R-squared	0.019932	Mean dependent var	7.32E-15
Adjusted R-squared	-0.161562	S.D. dependent var	2.223240
S.E. of regression	2.396114	Akaike info criterion	1.910662
Sum squared resid	155.0168	Schwarz criterion	2.182755
Log likelihood	-72.35090	F-statistic	0.109824
Durbin-Watson stat	1.891510	Prob(F-statistic)	0.989200

المصدر: من إعداد الباحثة بالاعتماد على البرنامج الإحصائي Eviews